

10
غيمة
مجلة فصلية للأطفال واليافعين
تقرؤون في هذا العدد:
مُغَامَرَاتُ سَعْفَان
مَخْبَأ الأَسْرَار
شَهُّوب بِالمَقْلُوب!
شِعر وَطَنِي
وأَخِيرًا ... تَحَقَّق هَدَفُ مَالِك
أَحْلَام جُودِي
وغيرها...
العدد 10
مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين
كانون الأول/ديسمبر - 2023
كيدزوون



أسرة المجلّة (أبجديّاً):

الإدارة والاشراف العام:
زينب دليل (الجزائر) بتكليف من
روند حمودة البايض (فلسطين)

رئيس التحرير:
مالك الشويّخ (تونس)

لجنة القراءة:
أحمد بنسعيد (المغرب)
زهرة ديكر (المغرب)
زينب دليل (الجزائر)
مالك الشويّخ (تونس)

التدقيق اللغوي:
أحمد بنسعيد (المغرب)
رزن مصطفى (سوريا)
زينب دليل (الجزائر)
مالك الشويّخ (تونس)
نبراس عبد الرؤوف حجّار (سوريا)

المراجعة اللغوية:
أحمد بنسعيد (المغرب)
مالك الشويّخ (تونس)

رسوم الغلاف:
أماني جمال كرمدي (اليمن)

التنفيذ الفني والإخراج:
مريم قره دامور (سوريا)

ساهم في هذا العدد (من الكتاب):
أماني جمال كرمدي (اليمن)
بشرى منصوري (المغرب)
ترياق محمد (السودان)
حسن عبد الرحمن
حسن مصطفى محمد حسن (مصر)
رؤى مسعود جوني (سوريا)
رحمة مدني (الجزائر)
رضوان الشريف (اليمن)
ريهام السّعيد (مصر)
زهرة جاب اللّه (الجزائر)
د. زينب حسين (العراق)
زينب دليل (الجزائر)
د. شاكر صبري (مصر)
فاطمة حمدي (تونس)
فريزة محمد سلمان (سوريا)
علي عبد الرحيم صالح (العراق)
مالك الشويّخ (تونس)
محمد علي اعفارة (سوريا)
موسى إبراهيم أبو رياش (الأردن)
نسرين النور (البحرين)
نسرين سالم (فلسطين)
د. نيللى كمال الأمير (مصر)
وفاء وسوف (سوريا)

ساهم في هذا العدد (من الفنانين):
آلاء فتحي (مصر)
أماني جمال كرمدي (اليمن)
بشرى منصوري (المغرب)
زينب العمري (مصر)
سعاد عمر الكلالي (اليمن)
شيماء جلال (مصر)
لينة محمد أحمد النور (السودان)
مريم عمر سيد (مصر)
مريم قره دامور (سوريا)
نور جمال (مصر)
نهال عبد النبي (مصر)
نورهان زياد (مصر)
هالة السّيد (مصر)
يسر شريف محمد (مصر)

الأطفال المبدعون:
بديعة شعلال
(13 سنة - الجزائر)
رهام الشبري
(15 سنة - الإمارات)
ملك محمد سلمي
(10 سنوات - الأردن)
نور أسعد
(12 سنة - لبنان)

غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين

تصدر مجلّة غيمة الفصليّة الإلكترونيّة عن منصّة وموقع: «كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين | Kidzooon »، وذلك في اليوم الحادي والعشرين في كلٍ من:
مارس «آذار».
يونيو «حُزَيْران / جُّوان».
سبتمبر «أيلول».
ديسمبر «كانون الأول».

راسلونا بأعمالكم
وإبداعاتكم الأدبيّة
والفنيّة المتعلقة بأدب الطفل ضمن صفحات مجلّة غيمة الإلكترونيّة من بداية وحتى منتصف كل من: (يناير- أبريل- يوليو- أكتوبر).
وذلك عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة:
ghaima.magazine@gmail.com
للاستفسار والتواصل عبر الواتس أب:
445 605 568 00970
تنشر مجلّة «غيمة» عبر الموقع الإلكتروني:
كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين:
kidzooon.com



كافة المواد المنشورة في المجلّة تعبّر عن وجهات نظر أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهات نظر «مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين» ولا منصّة وموقع «كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين» ولا المسؤولين عنهما ولا فِرَق العمل فيهما.

كلمة العدد:

مجلة غيمة في عددها العاشر 21 كانون الأول/ ديسمبر 2023

حلّ الشّتاء وحَجبتِ الغيوم الرّماديّة زُرقَة السّماءِ، فدثّرتِ المروجُ بذورها بعيدًا عن الصّقيع تحت الثّرى، وهجرتِ الطّيور أوطانها كي تأمن من قصف الرّعود والعواصف الهوجاء. حلّ الشّتاء، لكنّنا على يقينٍ أنّ خلف الغيوم شمسٌ تنسج من خيوطها الذّهبيّة أدفأ رداء، وأنّ الطّيور ستعود حتما إلى أعشاشها لتشدو أعذب الألحان في الأرجاء، وأنّ الأرضَ سيكسو وجهها- ولو بعد حين- أينعُ كِساء.

حلّ الشّتاء. وسيرحل حتما فتعلو الضّحكات من جديد في الفضاء. إلى ذلك الحين أصدقائي؛ مجلّتُكم "غيمة" ستُرافِقُكم وأنتم آمنين، وفي جعبتها ما يسرّ قلوبكم النّقية البيضاء. واسمحوا لي أحبّائي أن أهدي باسمي وباسمكم هذا العدد "عدد التحدّي" لصديقتنا في غزّة التي غابت عنّا إلى حين، الأستاذة روند حمودة البايض مؤسسة موقع كيدزوون ومجلّة غيمة للأطفال واليافعين.

زينب دليل





غيمة فهرست العدد:



قصيدة حَيوانات

علي عبد الرحيم صالح (العراق)
رسوم: زينب العمري (مصر)

في مَنزِلنا حيَوانـاتْ
تَمْلؤُنا فرَحا وحَيـاةْ
فهُنا قطٌّ فوقَ سَريـري
حرَّكَ ذيلًا لُأداعبَـهُ
فيُلاعبُني بالحَركاتْ
وهنالكَ فأرٌ في المطبخْ
يبحثُ عن جبنٍ أو خبزٍ
ثمَّ يفرُّ ببعضِ فُتـاتْ
وبباحَتِنا ديكٌ أَحمَـرْ
ينبشُ تُربتَها في شغفٍ
كي يَلْقُطَ بعضَ الحبَّاتْ
وبنافذتي زقزقَ طيـرٌ
يُخبرني بشُروقِ الشّمسِ
يعزفُ لي أحلى النَّغَمَاتْ
وعلى بابي يجلسُ كلبٌ
منتظرًا أنْ أخرجَ حتَّى
أُطعِمَهُ أشْهى الوجَباتْ
حيواناتٌ... حيوانـاتْ
معَها كمْ تَحلو الأوقاتْ



مغامرات سعفان (المذاكرة)
سيناريو: حسن عبد الرحمن
رسوم: أماني جمال كرمدي
(اليمن)
بعد أربعة أيَّام إن شاء الله؛ الاختبار الشهري يا أولاد ... هناك مفاجأة للمتفوقين، ستكون أجمل من الشّهر السابق..
ما هي يا أستاذ... ماهي؟؟
ماذا تتوقع يا خالد؟ يا ترى ما هي المفاجأة؟
لا تهمني المفاجأة بقدر ما يهمني أن أكون متفوقًا
أكمل طعامك أولًا... يا سعفان
معذرة يا أمي سأعود سريعًا
الوكي توكي آلة تشبه المحمول من صنع خالد. خالد يضع الوكي توكي على اذنيه.
خالد... تكلّم... أسمعك؟
نعم... أسمعك بوضوح... أكمل
كم يوما تبقى على الامتحان؟
بقيت ثلاثة أيام... هل بدأت المذاكرة؟
أنا ... أنا ألعب بلاي ستايشن
ماذا؟ أقول لك بقي ثلاثة أيّام وتقول لي ألعب؟!
نعم... ثلاثة أيّام، إنّها ساعات كثيرة.. تكفي لعمل الكثيير من الأشياء... ثمّ إنّ المادة بين يدي كالماء.



أتلعب يا سعفان؟
واختبارك قرب ميعاده؟
أليس من المفترض أنّك تذاكر
الآن!
لا عليك يا أمي...
أنا أعرف ما عليّ فعله جيّدا،
وسترين.
يااه! مرّ الوقت بسرعة...
أنام الآن وغدا هناك
متّسع من الوقت لأقوم
بأشياء كثيييرة.
سعفان!! ما زلت تلعب؟
وحجرتك غير منظمة هكذا،
كيف ستذاكر وسط هذه
الفوضى؟!
ما زال هناك وقت كثيير
يا هنادي، سأرتب المكان
وأراجع دروسي على الفور.
ياه... ضاع الوقت.
سأخلد إلى النوم الآن
وغدا صباحًا أراجع
قبل الامتحان.
درجة خالد 49 من 50
درجة سارة 40 من 50
اما درجة سعفان20 من 50
ماذا فعلت يا خالد حتى
حصلت على هذه الدرجة؟
رغم أنك لا تذاكر إلا
ساعات قليلة... وتنشغل
باختراعاتك.
يا سعفان: تنظيم
الوقت بالنسبة لي
أهم شيء. أنا أقسِّم
وقتي بين المذاكرة وهواياتي
التي أحبها.
سعفان أيْن تذهبُ؟؟
سعفاااان يا سعفاااان...
وأنا أيضا سأنظّم وقتي
وأحدّد أولويّاتي... لكي
أكون متفوّقًا في
كلّ شيء... سلام
يا عبقرينو.



أيْن اختفت كلّ الحيوانات

بقلم: بديعة شعلال (13 سنة) (الجزائر)

رسوم: آلاء فتحي (مصر)

في قديمِ الزّمان عاشت الحيوانات في الغابة حياة سعيدة، ومطمئنة، وما كان يدمّر هذه السّعادة هو الأسدُ المغرور. كان الأسدُ يتكبّر في كلّ مرةٍ على باقي الحيوانات، ويؤذي من هم أضعفُ منه، وكانت كل الحيوانات تخشاه، وتخاف منه، إلا الأرنب الصّغير؛

كان يعيش مع أسرته في جحره الصّغير، كلّ يوم يذهبُ في الصّباح ويبحث عن الطّعام، ثمّ يعودُ به إلى جُحرِه فرحًا مسرورًا؛ لكنّ الأسدَ المغرور كان يضايقهُ دومًا، ولا يتركه في حاله، وكانَ دائمًا يحاولُ إخافتهُ لكن دون جدوى.

كان الأرنبُ يتجاهله ولا يتحدّث معه أبدًا وذات يوم سئمَ الأرنبُ من إزعاجه لهُ كلّ يومٍ، وأراد تلقينهُ درسًا لن ينساه، وجلسَ في جُحرِهِ يفكّر في حيلةٍ ذكيّة لينتهي من هذه المهزلة.

وفجأة! أتته فكرةٌ ذكيّة اتّجه مسرعًا نحو الحيواناتِ، ثم جمعهم، وأخبرهم عن خطّته لكي لا يضايقهم الأسد مرّة أخرى.

وفي اليومِ التالي استيقظ الأسدُ في الصّباح وخرج كعادته للقيام بأعمالهِ السيّئة ولكنّه فُوجِئَ بهدوءٍ يعمُّ الغابة، ولم يسمع أو يجد أي

حيوان، بحث عنهم في كل مكان لكن دونَ جدوى، فاندهش من اختفاءِ الحيوانات المفاجِئ، ثمّ جلسَ حزينًا لا يعرفُ ماذا يفعل، ولأوّل مرة يجدُ نفسهُ متأثِّرا لغياب الحيوانات، حتّى أنّه لم يصدِّقْ مدى حزنه ببقائه وحيدًا في الغابة، وأخذَ يفكّر في كلّ أعمالِه السيّئةِ مع الحيوانات، وكم كانَ متكبرًا ومغرورًا، ولمْ يراعِ مشاعرَ الآخرين؛ فشعر بتأنيبِ الضّمير، وتمنّى لو لم تختفِ الحيوانات وبدأ بالبكاءِ والصّراخ وهو يصيح قائلاً:

– "يا ليتني لم أُخطئ في حقّ الحيوانات، يا ليتني كنتُ لطيفًا معهم، ليت كلّ الحيوانات تعود وأَعْتَذِرُ منهم عمّا بدر منّي، يا ليت كلّ شيءٍ يعودُ كما كان وأصحّح خطئِي"

وفجأةً! سمعَ صوتَ الأرنبِ الصّغير يناديه لكنّه ظنّ أنّه يتخيّل فقط فقالَ في نفسه: يا ليتني أَسمَعُ هذا الصّوت حقيقةً وليس مجرّد خيال.

ولكنّه سمعهُ مجدّدا، فرفعَ رأسَه، ورأى الأرنبَ، ومعهُ كلّ الحيواناتِ فاندَهشَ ولم يصدِّقْ ما تراهُ عيناه فأسرعَ نحوهمْ، وعانقهم وسألهم:

– أَينَ اختفيتم؟"

أجابَ الأرنبُ ضاحكًا:

– "آه! نحن لم نَخْتفِ، بل اتّجهنا نحو القرية المجاورةِ عندما كنتَ نائمًا، وتركناكَ بمفردكَ لتقدِّر أَهميَّة وجودِنا حَولَك... وما حسبناك تجزع لفقدنا هكذا! فعذرا لأنّنا تركناك وحيدا وأخفناك"

ردّ الأسد بنبرة من الفرح:

– "لا بأس، بل أنا الذي يجب أن يعتذرَ منكم، هل يمكنكم أنْ تسامحوني؟ لن تصدّقوا مدى حزني لفقدكم، وكم كانت فرحتي كبيرة برؤيَتكم، من اليوم فصاعدًا لن أُكرِّرَ خطئي بلْ سأصلِحُهُ، وأعوّضكُم عمّا بدرَ منّي خيرا"

ومنذ ذلك اليومِ صار الأسد أكثر لطفا، وصار صديقا للحيواناتِ جميعا وعاشوا في سعادةٍ وهناء.





احذري الدّبابير يا سوسن

بقلم: مالك الشويّخ (تونس)

رسوم: شيماء جلال (مصر)

صبّت سوسن الماء في أواني وضعتها في الحديقة وقالتْ: "يجب أن تكون الأواني نظيفة لتشرب منها الطّيور".

ومرّ بالقرب منها عارف فابتسم لها وقال: "احذري أخيّتي من لدغ الدّبابير." "لا تخف يا عارف.. أنا أقدّم الماءَ والطّعام للطّيور، وقد تأتي الدبابير لتشربَ أيضا، أنا لا أحبُّها وأتجنّبها وأرغب في القضاء عليها. النّحلُ يعطينا العسل أمّا الدّبابير فتلدغ."

ضحك عارف وقال: "إنّ أنثى الدبّور فقط هي التي تلدغ، أمّا الذكور فليس لها إبر." وأردف: "العنفُ ليس حلاًّ، وقتلُ الدّبابير يؤثّر على التّوازن البيئي، بدون هذه الدّبابير، سيغمرنا الذّباب واليرقات والعناكب، وغيرها من المفصليات. فالدّبابيرُ تقدّم لنا خدمات مكافحة هذه الآفات وهي صديقة للبيئة. وفي عالم خالٍ من الدّبابير، سنكون بحاجة إلى استخدام المزيد من المبيدات الحشريّة للسّيطرة على الحشرات التي تلتهم المحاصيل وتنقل الأمراض، وتقوم الدّبابير أيضًا بمهمّة تلقيح النباتات."

صاحت سوسن: "مع الأسف إنّنا لا نعرف أهمّيتها... مع هذا علينا أنّ نحذر لدغاتها."







شَهُّوب بِالمَقلوب

بقلم: د.زينب حسين (العراق)

رسوم: نور أسعد (12 سنة) (لبنان)

كان هنالك ولدٌ اسمه (شهاب) يناديه الأصدقاء (شهّوب)، وهو ولد طيوب، طالب في المدرسةِ يحبّ اللّعب والمرح كثيرًا، ولا يحبُّ البقاءَ في المنزلِ، وفي العطلة الصّيفية سافر والد شهّوب بعملٍ هام، ولم يستطعْ شهّوب السّفرَ، كان عليه البقاءَ في المنزلِ حتى يعودَ والدُه، لكن شهّوب تذمّرَ كثيرًا، من قضاءِ الوقتِ في المنزلِ، لأنّه يشعرُ بالملَلِ وكانَ يقولُ: "أتمنَّى لو أنّ كلّ شيءٍ يصيرُ بالعكسِ، حتى تصبحَ حياتي أجملُ، ولا أُصاب بالملَلِ، كما الآن"، ويكررُ ذلك كثيرًا.

وفي أحدِ الأيامِ، انزعجَ أيضًا، وكرّرَ كلامَهُ ذاته، فقالَتْ لهُ أمُّه، عندما سمعَتْ كلامَهُ:

- "لماذا أنت منزعجٌ، يا شهّوب؟"

قالَ شهّوب: "كلّ ما حولي ممّل، لا شيء جميل، ولا يعجبُني أي شيء، لو كان الأمر مختلفًا أو بالعكس، لكان كلّ شيءٍ أجمل"

قالَتِ الأمُّ: "تعالَ نفكّرُ بشكلٍ مختلف"

قالَ شهّوبُ: "كيف ذلك يا أمي؟"

قالَتِ الأمُّ: "نفكّرُ بالأشياءِ لو أنّها كانت معكوسة؟"

وافقَ شهّوب، وفكّرَ ماذا لو أنّهُ يمشي على يديهِ بدلَ قدميهِ مثلا؟ فضَحِكَ من ذلك !

قالَتِ الأمُّ: "ماذا لو كنتَ تضعُ الملحَ على الحلوياتِ، وعلى العصيرِ؟"

قالَ شهّوب: "لا، لا!"

قالَتِ الأمُّ: "ماذا لو كنتَ، أنت من يُجهّز طلباتِ المنزلِ، وتعدُّ الطّعامَ، وأذهبُ أنا للمدرسةِ واللّعبِ بألعابِكَ؟"

ضَحِكَ شهّوب، وقالَ:





- "ها ها ها، لا يجوز ذلك يا أمّي!"
قالَتِ الأمُّ: "ماذا لو كانتِ الدّجاجةُ، هي مَنْ تشوينَا وتأكُلنَا؟!"
قالَ شهّوب فزعًا: "يا إلهي"
فقالَتْ أيضًا: "ماذا لو أنّ الفأرةَ، تضعُ لنا المصيدة؟!"
- و"ماذا لو ينامُ والدُك بسريرِك الصّغير؟!"
- "ماذا لو تلبسُ القميصَ، في رجلِكَ، والسروالَ في رأسِك مثلًا؟!"
- "هل فكّرتَ لو أنَّ الشّرطةَ، هي التي تخدعُ النّاسَ، وتَسرقُ أموالَهم؟"
- "هل فكّرتَ أنَّ رجلَ الإطفاءِ، هو مَنْ يُشعلُ النّيرانَ؟"
سكَتَ شهّوب، وفكّرَ في كلامِهَا، ابتسم وقال: "هذه أشياءٌ غريبةٌ حقًا، لم أفكّرْ بهذه الطّريقةِ أبدًا يا أمّي"
قالَتِ الأمُّ: "بل فكّر يا عزيزي، لأنَّ اللّه عزّ وجلّ، جعلَ لكلِّ شيءٍ أهمية ووظيفة، وانزعاجُك مِنَ الأشياءِ يجعلُكَ لا تنظرُ إلى أهميةِ وجودِها"
قالَ شهّوب: "فعلًا يا أمّي، الحمدُ لله على هذه النّعمِ"
قالَتِ الأمُّ: "أحسنتَ يا شهّوب، احمد اللّه على نعمِه، وإلا كنْتَ الآن أنت مَنْ يقصُّ القصّةَ عليَّ".
ضَحِكَ شهّوب، مع أمّه، وقال: "الحمدُ لله على كلِّ شيء"



أكمل الحرف الناقص!

إعداد ورسوم: نور جمال - نورهان زياد (مصر)



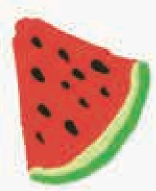
م ...تاح



ع ...م



م...جد



ب ...يخ



ز ...تون



ليمو ...



مَخْبَأ الأَسْرَار

بقلم: محمد علي اعفارة (سوريا)

رسوم: هالة السيد (مصر)

حمزةُ الصّبيُ الأشقر ابنُ الثّمان ربيعًا بإطلالتهِ القمريّة.

تَسلّل من سريرهِ ببطء شديد دون أن يُحدث أيّ ضجّة، كان الخوفُ يقبضُ على قلبهِ كَشبحِ غولٍ كبير، ازداد ذُعرهُ وحُزنهُ، عندما وقفَ أمامَ المرآةِ التي تتربّعُ فوق خزانة كتبه وقصصه الجميلة.

تطلّعَ إلى وجههِ فوجدَ أنفهُ قد استطالَ عدّةَ سنتمتراتٍ، دار في أرضِ الغرفةِ عدّةَ مرّاتٍ، حاولَ أن يغطي أنفهُ بيديه الصّغيرتينِ.

سعى جاهدًا أن يعيدهُ إلى وضعهِ الطّبيعي لكنهُ فشِل، ماذا سيفعل في الصباحِ؟!

سينكشفُ أمرهُ، وينفضحُ سرّهُ أمام الجميع.

كلُّ أهل البيتِ سيشيرونَ بأصابعهم إلى وجههِ، ويقولون: "انظروا إلى صاحبِ الأنف الطويل الذي انكشفَ سرّهُ"، كما أخبرتهم الجدّة في حكايتها المسائية، حينها لن يبقى أمامهُ إلا البوحَ بسرّهِ الذي يُثقل قلبه.

سيعترفُ بأنهُ هو من رمى شجرةَ المشمش، التي تزينُ حديقةَ جارتهم أم سامي بالحجارةِ، لتسقطَ منها حباتُ المشمشِ المخمليّةِ الملمسِ، واللّونِ الأصفر، بعدَ أن وسوَسَ له الولدُ المشاكسُ، صاحبُ الطّبعِ الشّرسِ، وهدّدهُ بالضّربِ أو الانتقامِ منه لاحقاً، إذا لم يساعدهُ في الحصولِ على حبات المشمش اللّذيذ.

ظلَّ كابوسُ الأنفِ الطّويلِ، يطاردهُ طوالَ اللّيلِ المليءِ بالحُزنِ، بعدَ أذانِ الفجرِ بقليلٍ سمعَ صوتَ حركاتِ جدّتهِ.
وهي تتوضأُ استعدادًا لصلاةِ الفجرِ، انتظرَ قليلًا، ومن ثمَّ تسلّلَ إلى غرفتها ببطءٍ شديدٍ، ودقاتُ قلبهِ كانت كموجِ البحرِ الهادرِ في ليالِ الشّتاءِ، دخلَ الغرفةَ فوجدَ الجدّةَ قد توسّدت في سريرها، بعد أن انتهت من صلاتها، استلقى بجانبها ملصقًا جسدهُ بجسدها، ورأسهُ على صدرها، ثمَّ همسَ بصوتٍ تفوحُ منهُ راحةَ الودِّ والنّدمِ:
- "جدّتي أين يمكن للإنسانِ أن يخبئَ حباتَ المشمشِ وأسرارهُ، من دونِ أن يطولَ أنفهُ؟"
فهمتِ الجدةُ مقصدةُ، وما يرمي بسؤاله، علّقت سُبحتَها التي كانت بيدها على مسندِ السّريرِ، ثم مسحت على رأسهِ عدّةَ مراتٍ، بعد أن ضمّتهُ لصدرِها، وأشارت إلى قلبها وقالت:
- "تعالَ يا حبيبي هنا مخزنُ الأسرارِ كلّها".



سالتْ من عينيّ الصّبي دمعتانِ بلّلتا قلبَ الجدِةِ بالحبّ، همسَ لها ببضعِ كلماتٍ ناعمة، بعدها غفا بهدوء والابتسامة ترتسمُ على ملامحِ وجههِ بأنفٍ عادي.



غرير العسل

بقلم: ترياق محمد (السودان)

رسوم: نورهان زياد (مصر)

يُعرف بأنّه حيوان حادّ الطّباع من فصيلة المجنّدات مهاجم ومدافع جيّد؛ يعيش في إفريقيا والشّرق الأوسط والهند.

يتجوّل في البريّة خلال الليل وأحيانا في النّهار؛ وأثناء تجواله يتغذّى على البيض، ولحوم القوارض والطّيور، والثّمار كما يتناول بصيلات النّباتات التي يستخرجها بواسطة مخالبه القويّة؛ لكن يبقى طعامه المفضّل هو عسل النّحل. ترى كيف ينجو من لدغات النّحل وسمّه؟

يعمل جلده السميك على حمايته من لدغات النّحل؛ ويرجع عدم تأثّره بالسموم لقوة جهازه المناعي.

يتّخذ الغُرير من الأوكار التي يحفرها في المناطق شديدة الجفاف منزلا له.

يتمتّع غُرير العسل ببصر وسمع جيّديْن مما يجعله صيادا ماهرا مرن الحركة.

لنصف شكله:

للغُرير جسم طويل مع أطراف قصيرة، يطغى اللون الأسود على كلّ جسده، يقسّمه خطّ باللّون الفضيّ من مقدّمة الرّأس حتّى نهاية الذّيل، مع رأس مسطّح وخطم قصير، وعينين صغيرتين وأذنين أشبه بنتوءيْن بارزين من جلده.



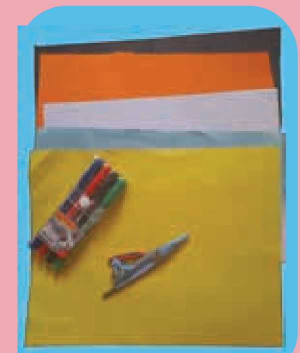


وَجهُ الثَّعلَبِ الوَرقي

إعداد: زينب دليل (الجزائر)
رسوم: مريم عمر سيد (مصر)

الأدوات:

- أَورَاقٌ مُلوَّنة وبَيضاء
- مِقص
- غِراء
- قَلمُ رَصَاص
- فِرجَار أو صَحْن لِرَسمِ الدوَائِر
- أَقلَامُ اللّباد



طَرِيقَة الصُّنْع:

نَرسُم دَائرَتيْنِ كَبيرَتَيْنِ، قُطرَيْهِمَا (20 سم) إحدَاهُمَا بَيضَاء والَأخَرى بُرتقَالِيَّة (أو اللّون الّذي تُحبّه)، نَقُصُّهما لنحصل على قُرصَيْنِ، نُلصِقُ القُرصَينِ بِبَعْضِهمَا.



نَطْوي جانبيهما كَمَا فِي الصُّورَة.



نَصنَعُ 4 مُثَلَّثَاتٍ لِلأُذُنَيْنِ، اثْنانِ بحجمٍ كَبيرٍ باللّونِ البُرتُقالِي واثنانِ أصغرُ حَجْمًا، بِاللَّونِ الَأبيَض.



ونلصِقها بِبعْضِها ثمّ نُثبِّتُهما أَعلى الرّأس كَما فِي الصُّورَة.



نَرسُم دَائِرَة سَودَاء لِلأَنْف (قطر الدائرة 5سم) ونَقُصُّها.



ثُمَّ نُلصِقُهَا لتُشكِّل الأنف.



نَرسُم بِقلَمِ اللُّبَادِ الأَسوَدِ العُيون. لنَحصُل عَلى وَجه ثعلَبٍ ظريفٍ.





حاولوا صُنعَه ورَاسلونا، نَسعَدُ دائمًا بِمشارَكة ما تصنعون.

خَلَاي تَتَحَدَّثُ إلى النَّبَاتَات

تأليف: أرسولا نافولا رسوم: جيسي بيترسن ترجمة: وفاء وسوف

1



هذهِ خلاي: إنّها فتاة في السابعةِ من العمر، واسمها يعني في لغة شعبها اللوبوكوسو "الشّخصُ الصّالح".

2



تستيقظُ خلاي كلَّ صباحٍ وتتحدّثُ إلى شجرةِ البرتقال، وتقول:
-"أرجوكِ يا شجرة البرتقال أنْ تكبري بسرعة كي تعطينا ثمار البرتقال الناضجة."

3



في كلّ يوم، تمشي خلاي إلى مدرستها، وفي طريقِها تتحدث إلى العشب:
-"من فضلك أيّها العشب، هل لك أنْ تنمو وتصبح أكثر اخضراراً؟ أرجوك ألا تذبل ولا تجف."

4



تمرّ خلاي كلّ يومٍ بالزّهور البريّة، وتخاطبها قائلةً:
-"من فضلك أيّتها الزهور، استمري في التفتُّح كي أتمكّن من وضع بعضِ أزرارك في شعري."

5

وفي أثناء وجود خلاي في المدرسة، تتحدّثُ إلى الشجرة التي تتوسط الباحة، وتقول لها:
-"من فضلك أيّتها الشجرة، انشري أغصانكِ الكبيرة حتى نقرأ الكتب ونحن نتفيأ ظلها."

6

تتحدث خلاي إلى السّياج، الذي يحيط بمدرستها، وتقول:
-"من فضلك أيّها السياج كن قوياً، وامنع الأشرارَ مِنَ الاقتراب مِنْ مدرستي."

7



8



وَطَنِي

بقلم: فريزة محمد سلمان (سورية)

رسوم: رهام الشبري (15 سنة) (الإمارات)



وطَني في قَلبي أحْمِلهُ

روضٌ كالجنَّةِ أرسُمهُ

أتَعلَّمُ فيهِ لكي أفْهم

والجَهلُ عدوٌّ أَهزِمُهُ

أَلفٌ... باءٌ تَروي عَقلي

وسَترْوي وَطنًا أحْلُمه

سَأصونُ تُرابكُ يا وَطني

قسمًا بالدَّم سأُقسِمُهُ.



طلبُ صداقة

بقلم: بشرى منصوري (المغرب)

رسوم: نورهان زياد (مصر)

مع بدايةِ العطلةِ الصيفيّةِ انتقلَتْ زينبُ برفقةِ عائلتِها إلى حيٍّ جديدٍ، ومع أنَّ والدَيها قد أكّدوا لها أنّها ستجدُ الكثيرَ من الأصدقاءِ الجددِ هناك... إلا أنّها لمْ تلتقِ أحدًا على الإطلاق، يبدو حيًّا خاليًا من الأطفال. قالت زينبُ لأمّها في حزنٍ:

– "لقد اشتقْتُ إلى منزلِنا القديمِ، وإلى اللّعبِ معَ صديقاتي كذلك؛ فهنا لا أرى أطفالاً في الشّارعِ، أو في الحديقة، أو حتى عند عربة بائع المثلّجات اللّذيذة".

أجابتها الأم:

– "عزيزتي: أخبرَتْني جارتُنا أنّ لها طفلةً في مثلِ سنّك، لكن ولأنها تملك هاتفاً ذكيّاً تفضّلُ اللّعبَ بِه، وتكوينَ صداقاتٍ عبرهُ فقط. فلا تخرجُ للّعبِ خارجًا."

فكّرتْ زينبُ كثيرًا، ثمّ خطرَتْ ببالِها فكرة! رسمَتْ على بطاقةٍ جميلةٍ بالألوانِ عبارةَ "طلبُ صداقة " وفتحَتْ البطاقةَ، وألصقَتْ صورةً لها مضحكةً للغايةِ، وكتبَتْ أسفلَها "مرحبًا أنا زينب، أسكن في المنزل المجاور وأريد أن نصبح أصدقاء"، ثمّ وضَعتْها في غلافٍ مُزركشٍ وجميلٍ، ووضعَتْها في صندوقِ البريدِ الخاصِّ بالجيران.



عادَتْ زينبُ إلى المنزلِ، وراحت تلعبُ بمكعّباتِ البناءِ الّتي تفضِّلُها، وهي تتمنى أنْ تحصلَ على رَدٍّ... فجأةً سمعَتْ طَرْقًا في البابِ، فتَحَتْهُ لتجدَ فتاةً جميلةً بضفائرَ طويلةٍ في مثلِ سنّها تمامًا. قالت ضاحكة:

- "مرحبا زينب، تلقيت رسالتك ووجدتها لطيفة جدا، وصورتك كانت مضحكة للغاية، أنا مروة؛ وأوافق على طلب الصداقة".



فرحت زينب كثيرا حتى أنها قفزت في مكانها بضع مرات... وطلبت منها الدخول. قالت مروة:

- "هذه أوّل مرّة أحصلُ فيها على صديقةٍ عن قرب، ولا أعرفُ كيف أبدأُ الحديثَ، لأنّني دائمًا أحدّث صديقاتي عبرَ الهاتفِ فقط".

فكرتْ زينبُ قليلًا ثمّ أخذت دفترًا ورسمتْ عليهِ واجهةَ هاتفٍ ذكيّ مع شاشةِ محادثة، ثمّ كتبتْ "أهلاً بكِ مروة، أنا سعيدةٌ بوجودكِ معي" ثمّ أعطتِ الدّفترَ لمروة. قرأَتِ العبارة وضحِكَت، وأمسكت القلمَ وكتبتْ "وأنا أيضًا سعيدة؛ لمَ تملكين الكثير من الألوان في غرفتكِ؟" وأعطتِ الدفترَ لزينب. حيث قرأتِ الرّسالة ورسمت مستطيلًا



بداخلهِ مثلّثٌ صغيرٌ. أمسكتْ مروة الدفترَ وقالت:

– "ما هذا يا زينب؟"

أجابت زينب:

– "إنّها رسالةٌ صوتيّة، اضغطي على المثلث لتسمعيها"

ضحكتْ مروة وضغطتْ بأصبعها على المثلّث فوق الورقة، فبدأت زينب تتكلم:

– "لديَّ الكثير من الألوان لأنني أُحبُّ الرّسم كثيرًا، وأرسمُ كلّ ما أفكرُ فيه".

ضحكتِ الفتاتان كثيرًا على فكرة المحادثة... واستمتعتا بوقتٍ جميلٍ في الدّردشة واللّعب والكثيرِ من الرّسم.

فهذهِ أوّل مرّة تستمتعُ فيها مروة بوقتِها بعيدًا عن هاتفها، وأوّل مرّة أيضًا تحصلُ على صديقةٍ حقيقيّة...

لذلكَ فكرتْ في أنْ تضعا معًا الكثيرَ من بطاقاتِ طلبِ الصداقةِ في صناديقِ البريد في الحيّ، قبل أن تذهبا لعربة بائع المثلجات اللّذيذة، وهما متأكّدتانِ أنّه عندَ عودتِهما ستحصلانِ على المزيدِ منَ الأصدقاء.



مطبخ غيمة

الزيتون

بقلم
د. نيللي كمال الأمير
مصر

رسوم
عربي عمر سيد
مصر



أصدقائي قراء غيمة أسرعوا!، لدينا اليوم طعاما فريدا يؤكل ويشرب. طعام له خصوصيّة ميّزه الله تعالى بها، فلم يذكره فقط لكنّه أقسم به. وارتبط حديثا بقيمة السّلام. هل عرفتم ماذا في مطبخنا اليوم؟
إنّه الزيتون.

يعتبر الزيتون من أقدم ما زرع الإنسان، وحديثا تعرّف العلم على فوائده في تعزيز المناعة والوقاية من الأمراض، في منطقتنا العربية عرفت مصر وفلسطين وتونس زراعته وتفوّقت فيه، لذلك سنجد للزّيتون مكانة خاصّة تزيد عن كونه مكوّنا للطبخ. ففي فلسطين يكون شهر أكتوبر موسم الزّيتون حيث يجتمع الكلّ لجني المحصول ثمّ القيام بعصره وتخزينه وبيعه في الأسواق.
تستطيعون أكل حبّات الزّيتون بطرق عديدة وكثيرة. فيؤكل مملّحا أو مخلّلا، أو معصورا (زيتا) وقد يضاف له بعض التوابل التي تزيد من حلاوته وتضيف زكاوة لرائحته الزكيّة كالزعتر مثلا، تستطيعون إضافته على الجبن واللبنة في فطوركم.

وفى كلّ الأحوال سوف تستمتعون بوجبة شهيّة وغنيّة ليس فقط بالعناصر الغذائية الهامة ولكن أيضا برائحة أرض مقدّسة نبتت فيها شجرة الزيتون ويد كافحت للحفاظ عليها شامخة مثمرة.

خضراء والغصن المحروق

قصة فاطمة حمدي (تونس)
رسوم أماني جمال كرمي (اليمن)

تعشقُ "خضراء" الأزهارَ، لذلك غرست في أُصُصِ شُرفة غرفتها أنواعًا من الأزهار، تسقيها وترعاها كلّ يوم، وكانت طيورُ الغابةِ المجاورة لبيتها، تتردّد على شرفتها، وكذلك الفراشات والنّحل، وتهبُّ نسماتُ الصّبح، على أهل البيت محمّلة بهواء منعش.

ذات صباح؛ خرجت خضراءُ إلى الغابة للتّنزّه، وأخذَت معها حفنةً من نَوى ثمار الخوخ والمشمش والبرقوق.

ألقَت خضراءُ بتلك النّويات في الغابة، وهي ترجو أن تراها يومًا ما شجراتٍ مثمرة.

فجأةً؛ التصق طرف فستانها الجميل بغصنٍ فاحم، شدّها للوراء، وكأنّه يطلبُ منها الرّحيل، فصاحت خضراء:

- " أيّها الغصن الشّرير، مزّقتَ فستاني الجديد"

سرّحت خضراء ثوبَها، وسارت غاضبةً، تريد أن تشكوَ ذلك الغصن إلى السّنديانة سيّدة الغابة.

وقبل وصولها لفتَ انتباهَها أثارُ حريق، فتوقفَت خضراء قليلًا، واسترجعَت صورة ذلك الغصن الّذي شدّ ثوبَها، فرجعَت أدراجَها إلى أن وصلَت إليه، وقالت:

- "رأيتُ في طريقي آثارَ حريق، هذا خطير على الغابةِ "

هزّ الغصنُ طرفه متأسّفًا وقال:

- "نعم، منذ أيّام



زارَ الغابةَ بعض المصطافين قضوا أجملَ الأوقاتِ، لكن عند ذهابهم نسوا إطفاء موقد الطّهي، فاشتعلت نار التهمَت الشّجر والثّمر، وتضرّرَت حيوانات الغابةِ"

تألّمَت خضراءُ للحكايةِ، وعلِمَت أنّه حين شدّ ثوبَها، كان يقصدُ حمايةَ الغابةِ من بني البشر، ففكّرتْ أن تعينَه على أمره، وقالت:

- "علينا أن نطلبَ من الحيوانات السّريعة، والمحلّقة أن تتولّى حراسةَ الغابة"

نثَرَت الطّفلة حبًّا، فتجمّعَت حولها حيوانات وطيور تلتقطُ تلك الحبوب، وقالت خضراء تقترحُ عليهم:

- "ما رأيكم أن نشكّل فريقًا لنحرس مداخلَ الغابةِ، ونعاقِبَ كلّ من يُتلف أشجارَها ويتسببُ في حرقها؟"

خاطبَ الغزالُ الِأرانبَ والطّيور قائلا:

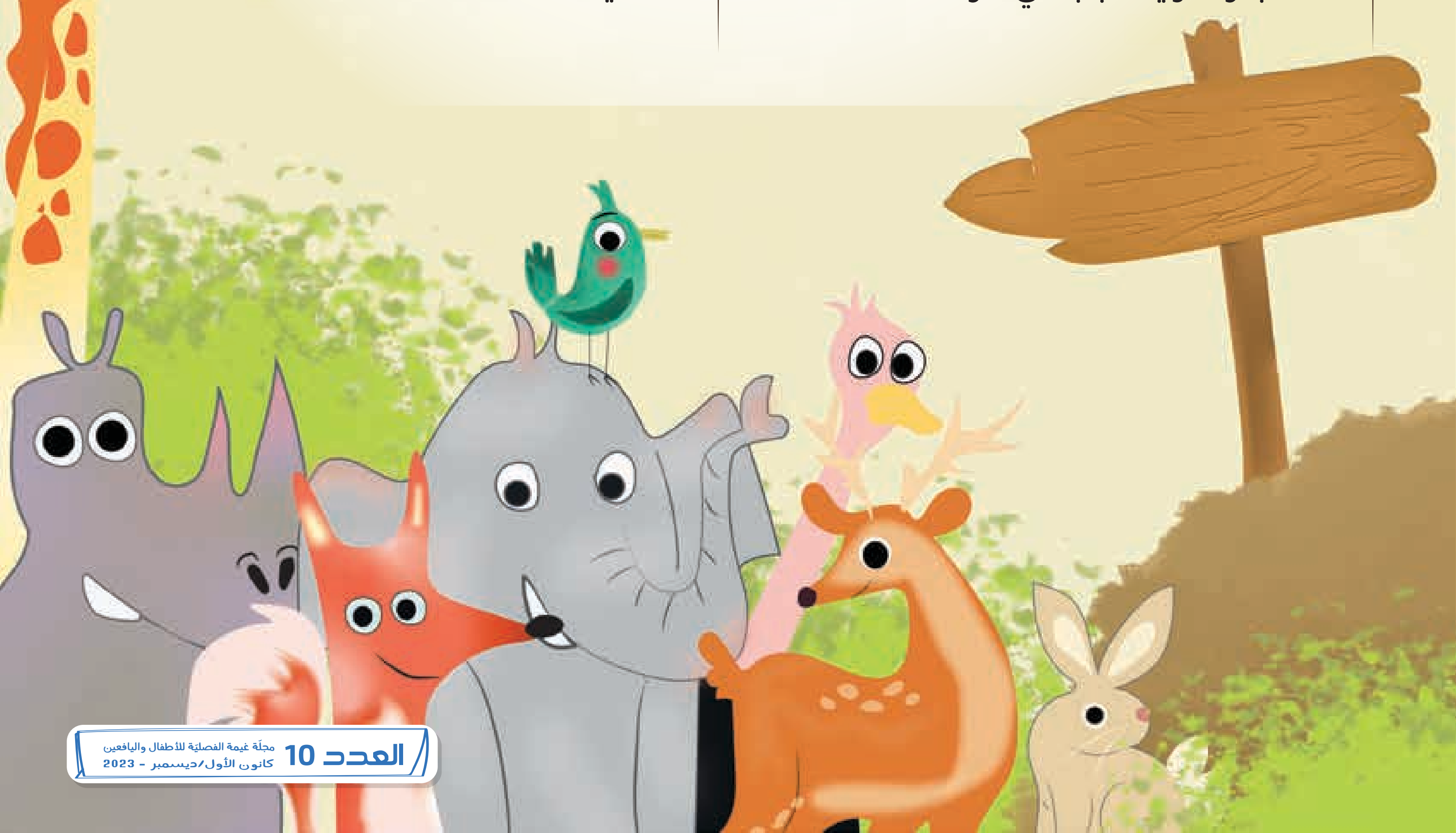
- "أحضروا شتلاتٍ وبذورًا، سنغرسُ أشجارًا وزهورًا، وسنضع في كلّ مدخلٍ مصباحًا منيرًا، سنبني سياجًا متينًا، وعلى بابِ الغابةِ نعيّنُ حارسًا قويًا"

شكّلَ الجميعُ فريقًا يسهرُ على سلامةِ الغابةِ، وتقدّمت مجموعةٌ من الأغصان القويّة، وتراصّت فبدَتْ كأنّها البنيان.

علّقَت خضراءُ على مَدخل الغابةِ، لافتةً كتبَتْ عليها الآية الكريمة:

- "ولا تُفسِدُوا في الأرضِ بعد إصلاحِها..." (56) الأعراف

انهمرَ مطرٌ غزيرٌ، غسلَ ما علق بالأشجار من دُخانِ الحرائق، فاستعادَت خضرتَها وجمالَها، ولم يعد يدخل الغابةَ إلّا من كان للبيئة صديقًا.



هل تستطيع اكمال الخريطة في 30 ثانية؟!

عند اكمالك الخريطة قم بتلوينها.



إعداد ورسوم: نور هان زياد (مصر)



وأَخِيرًا ... تَحَقَّقَ هَدَفُ مَالِك

بقلم: ملك محمد سلمي (10 سنوات) (الأردن)

رسوم: سعاد عمر الكلالي (اليمن)

في مَساءِ أَحَدِ الأيّامِ، كانَ مالِكٌ جالِسًا يَنظرُ إلى حَوضِ السَّمكِ، فَبدأَ يَتخيّلُ أَنّه يَسبَحُ ويَغوصُ ويَقومُ بِأداءِ مَهاراتٍ كَثيرَةٍ، يُجيدُها مُدَرِّبونَ ماهِرونَ جِدّا.

وَفَجأةً، سَمِعَ مالِكٌ والدَتهُ تُناديه:

"مالِك، تَعالَ لِتناوُلِ العَشاءِ"

وأثناءَ تناوُلِ العشاءِ، أَخبَرَ والديهِ بِما جالَ في مُخيِّلتهِ، فقالَ والِدُه:

- "خَيالُكَ جَميلٌ يا مالِك، يجبُ أن يَحملِ هذا الخيالُ هدفًا، ولِنُحقِقَ هذا الهَدف، سَوْفَ نَذهَبُ غَدًا إلى المَسْبَحِ لِأُعَلِّمَكَ السِّباحَة وَبَعْضَ المَهاراتِ الجَميلَة".

فَقد قالَ رسولُ اللّهَ محمد صَلَّى اللّهُ عَليهِ وسلّم: "عَلّموا أولادَكُم السّباحَة وَالرِّمايَة ورُكوبَ الخَيل". أنا أُشجعكَ على الاستِمرارِ في السعي إلى هَدفكَ كي تُصبحَ مدربًا ماهرًا لتعليمِ الأطفالِ السباحةَ".

قالَ مالِكٌ، بإصرارٍ: "حَسنًا يا والدي، لَن أَنسى نَصيحتَكَ هَذِه أَبَدًا"

في اليَومِ التّالي، ها هُوَ مالكٌ عَلى الإفطارِ، وَهُوَ يُفكِّرُ كَيْفَ سَيَتعلَّمُ السِّباحَةَ اليَومَ، وَما المَهاراتُ التي سوفَ يَتعلَّمُها، وفجأةً سَمعَ صوت





والدِهِ يُنادي:

- "أسرِع يا مالك حتى لا نَتَأخر"

فذَهَبَ مالِكٌ مُتحمِّسًا ومستَعدّا، ونشيطًا إلى المَسبَحِ،

كانَ مالِكٌ مُستَمتِعًا بِتعلُّمِ السِّباحَةِ، وها قَد انتَهى يَومُه وهُوَ يتساءلُ كَيفَ سَيَكونُ مُستَقبلُهُ في السِّباحَةِ.

يا تُرى هل سَيُصبِحُ مالِكٌ مُدرّبًا ماهِرًا عَلى السِّباحةِ أَم لا؟

لِنُكمِل ونَرى.

مَرَّتِ الَأعوامُ وأصبَحَ مالِكٌ في عُمرِ العِشرينَ، وَما زالَ مُستمرًا في التَّدرُّبِ عَلى السّباحةِ.

لَقَد شارَكَ في مسابَقَةٍ على مُستَوى بلدِهِ، وفازَ في المَركَزِ الَأوّلِ في جَميعِ المَراحِل، ونالَ التكريمَ، وكلّما شارَكَ في مسابقةٍ، يفوزُ في المركَزِ الأولِ، وَفِعلًا أَصبَح مُدربًا ماهِرًا، يُدرب الأطفالَ على السِّباحةِ.

وكانَ الَأطفالُ يَتعلّمونَ السِّباحَةَ بكُلِّ مُتعَةٍ وسعادَةٍ وَمَهارَةٍ، وكانَ مالِكٌ مجتَهدًا في عمله.

وَفي الثّلاثينَ مِن عُمرِهِ، أَصبَحَ مِن أَكثَرِ المُدرِّبينَ مهارَةً، وهكذا تَحققَ هَدَفُ مالك.

وأنت مَا حُلمُك وهل سَتسعى لتَحقيقِهِ بإصْرارٍ كما فعلَ مالك؟





حَصّالة حَلوى مِن قِنّينة العَصير البلاستيكيّة

إعداد: زينب دليل (الجزائر)
رسوم: مريم عمر سيد (مصر)

الأدوات:

- قِنِّينَة عَصير بلاستيكيَّة - وَرقٌ إسفنجيٌّ ملوَّن - وَرقٌ لاصِق أَسوَد - مِقص - غِراء
- قلم رصاص - فرجار

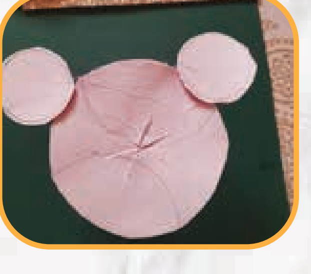


طريقة العمل:

نقصُّ الجُزْءَ السُّفلي للقنِّينة البلاستيكيَّة، نَرسمُ على الوَرق الإسفنجيّ الملوّن دائرةً بحجم محيط القنّينة ونقصّها.



نُحدِثُ وَسطِ القُرصِ الّذي حصلنا عليه فُتحَةً، ثمّ نُلصِقُ القرص بحَوافّ الجُزءِ المقصوص من القنِّينة.



نقصّ قرصينِ صغيرينِ من نفس الحجم ليكونا أذُنيْ الدّب. ودائرتَينِ من الورق اللّاصِق الأسود لصُنع عيْني الدّب، ودائرة للأنفِ. نَصنعُ رَبطَة الفَراشَةِ ونُلصِقها بأحدِ الجَوانِبِ. نُدخِلُ قِطعَ الحَلوَى من الفُتحَة.





يَا لَها مِن حَصّالة، جَميلةٍ...

مَا رأيُكَ بصنع وَاحدَة؟



صَيَّاحٌ يُحِبُّ الصُّرَاخَ

بقلم: مدني رحمة (الجزائر)

رسوم: مريم قره دامور (سورية)

صَيَّاحٌ يُحِبّ الصُّرَاخ؛ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا لَا يَكُفّ عَنِ الصُّرَاخ؛ يَطْلُبُ حَاجِياتِهِ بِصَوْتٍ عَالٍ، وَلَا يُصْغِي لِأُمّه أَبَدًا بِأَيّ حَال.

إذَا سَلَّمَ عَلَى الْجِيرَانِ حَيَّاهُم بِصَوْتٍ عَالٍ يَصُمُّ الْآذَان، وَإِذَا لَعِب مَعَ أَتْرابِهِ يَصْرُخ صَيَّاحُ بصوتٍ عالٍ!

الْكُلّ أَصْبَح مُنْزَعِجًا مِن صَيَّاحَ الَّذِي يُحِبُّ الصُّرَاخ.

صَيَّاحُ أَصْبَحَ سَعِيدًا، فَكُلُّ مَا يَتَمَنَّاهُ يَتَحَقَّق بِفَضْل الصُّرَاخ وَكُلّ مُحَاوَلَاتِ وَالِدَته لِمَنْعِهِ مِنَ الصُّرَاخ بَاءَت بِالفَشَلِ، فَقَبْلَ أَنْ تُحَدِّثَهُ يَصْرُخ صَيَّاح!

ذَاتَ يَوْمٍ اسْتَيْقَظ صَيَّاحُ وَتَوَجَّهَ لِلْحَمَّامِ كَالْعَادَة، لَكِنَّه صُدِمَ مِمَّا رَآهُ عَلَى الْمِرآةِ! أَصْبَحَتْ أُذُنَاه كَبِيرَتَان! شَكْلُهُمَا مُخِيفٌ لِلْغَايَة، اعْتَقَدَ أَنَّهُ يَحْلُم، قَرَصَ خَدّه بِقُوَّة حِين شَعَر بِالْأَلَم أَيْقَن بِأَنَّهُ لَيْسَ حُلْمًا!

هَرَعَ صَوْبَ الْمَطْبَخ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُتِمَّ نُطْق كَلِمَةَ: أُمّي ...! لَمْ يَحْتَمِلْ صَوْتَه الْعَالِي!

فِي الحِينِ جَاءَتِ الْأُمّ مُسْرِعَةً وتَعَجَّبَتْ مِمَّا رَأَتْ: مَاذَا حَدَثَ لِأُذُنَيْكَ يَا صَيَّاحُ؟!

أَجَابَها فِي ضِيقِ: لَا تصرخي يَا أُمَّاهُ! صَوْتُكِ عالٍ جِدًّا .



يَا لِلْعَجَبِ صَيَّاحُ الْمُحِبّ للصُّراخِ مُنْزَعِج مِن صَوْتِي! لَكِنَّ حَالَتَهُ غَرِيبَةٌ وَلَا أَحَدَ سيرغب بِرُؤْيَتِه بِآذَانٍ كَبِيرَةٍ.
تُرَى لِمَ كَبِرَتْ آذَانُ صَيَّاحَ هَكَذَا؟ هَل تَنَاوَلَ طَعَامًا فَاسِدًا؟ رُبَّمَا اتَّخَذ وَضْعِيَّةَ نَوْم خَاطِئَة؛ لَكِنْ لَمْ أَرَ في حَياتي آذَانًا كَبِرَت بِهَذَا الْحَجْم بَيْنَ لَيْلَةٍ وَضُحَاهَا!
لَمْ يَنْطِقْ صَيَّاحُ بِكَلِمَة، فحتّى صَوْت أَنْفَاسِه بَدَا مُزْعِجًا بِالنِّسْبَةِ لَهُ الْآنَ، حَفِيفُ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ صَوْتُه عالٍ !
دَبِيبُ النَّمْلِ صَوْتُه عالٍ أيضًا!
كُلُّ شَيْءٍ أَصْبَح يَبْدُو صَوْتُه عَالٍ بِالنِّسْبَة لصَيَّاح الَّذِي يُحِبُّ الصُّرَاخ .
يَا إِلَهِي سَيُصَابُ صَيَّاحُ بالصَّمَمِ إذَا لَمْ نُعَالِج أُذُنَيْهِ فِي الْحَالِ، هَذَا مَا فَكَّرْت بِه وَالِدَتُه فِي الطَّرِيقِ لِعِيَادَة الطَّبِيب عَارِف، الطَّبِيبُ الوَحِيدُ فِي قَرْيَتِهِمْ، اِسْتَغْرَبَ الطَّبِيبُ مِنْ حَالِ صيّاح وَبَعْدَ أَنْ فَحَصَهُ وَسَأَلَهُ بَعْضَ الْأَسْئِلَةِ قَال:
"أَخِيرًا تَعَرَّفْتُ عَلَى صَيَّاح الَّذِي يُحِبُّ الصُّرَاخ. الصَّمْتُ هُو دواؤك الوَحِيدُ يَا صَيَّاح!
لَكِنْ لَا تَقْلَق سَتُشْفَى بِإِذْنِ اللَّه"
صَيَّاحُ يُحِبّ الصُّرَاخ، لَكِنَّه لَن يَصْرُخ بَعْدَ الآنَ.
رُغْمَ ذَلِكَ لَمْ تَعُدْ أُذُنَا صَيَّاح لِسَابِق عَهْدِهِمَا، حَتَّى كَبُرَ وَأَصْبَح يَمْلِك أَقْوَى أُذُنَيْن فِي الْعَالَمِ، لَقَد تَعَلَّمَ كَيْف يَتَحَدَّث بِهُدُوء وَيُصْغِي بِإِمْعَان، فَالآذَانُ الْكَبِيرَة لَيْسَت سَيِّئَة دَائِمًا.





قراءة في قصة " لبنى والمربع السحري"

تأليف: هديل مقدادي - رسوم: ديالا زادة - إصدار دار الياسمين

بقلم: نسرين سالم (فلسطين)

"لبنى والمربع السحري" قصة نُسجت من خيال الكاتبة، بطلتها شخصية تاريخية حقيقية وهي "لبنى القرطبية"، فتاة عاشت في مدينة قرطبة في الأندلس. أَحَبَّت الرياضيات بشدّة فبرعت فيها، كما أتقنت الخطّ العربي، وبرعت في الشّعر.

تَخَيَّلت الكاتبة لبنى وهي فتاة صغيرة مرحة تستمتع بقضاء الوقت مع الأصدقاء، فتاة تُقَدّر جمال مدينتها، جسورة لا تخاف، ذكيّة تحبّ العلم وتبرع في الحساب. تُحِبَّ لبنى الأعداد فتراها في كلّ مكان، حتى صارت "صديقة الأعداد".





تَصِفُ لبنى المكتبة العامة، وتخبرنا عن النشاطات التي تحدث فيها، يَشُدُّ نبأٌ عن مخطوطة قديمة انتباه لبنى، فهي ترغب بشدّة أن تكتشف سِرَّ تلك المخطوطة. يُمَثّلُ هذا السَر أولوية قصوى بالنسبة للبنى التي تُؤْثر عملية استكشاف هذا السّر على حضور المهرجان في المدينة.

تَكْسِرُ لبنى قَيْدَ الممنوع، فتغامر وتتسلّل بهدوء لتلقي نظرة على المخطوطة القديمة.

سِرٌّ متعلّق بالأعداد، سِرٌّ استعصى على الكبار، يتراءى بين ناظِرَيْ فتاتنا الصغيرة "صديقة الأعداد".



يا للانسجام، هل ستتمكن لبنى الصغيرة من فَكّ شفرة غموضه؟
"لبنى والمربّع السحري" قصة مُشَوّقة مليئة بالمرح والمغامرة، وحُبِّ العلم والأعداد، فيها لُغْزٌ يتحدى مهارة الأطفال الصغار في الحساب، قصّة سَيُحِبُّها كل طفل يحبّ الحساب والأعداد.
تنتقل أحداث القصة بسلاسة بين الأماكن المختلفة في مدينة قرطبة، تنتقل من قصر السلطان إلى شوارع المدينة، فالمكتبة العامّة، إلى المهرجان في الساحة حيث المرح والفعاليات المتنوعة. أماكن مختلفة ومشاعر متضاربة، وأحداثٌ غير متوقعة تعيشها لبنى والأصدقاء بين صفحات القصة.

أعجبني أنّ المعلّم استمع للبنى باهتمام، ولم يغضب لتجاوزها الجريء بل كان مهتمّا بها كما يجدر بالمعلّم أن يكون.

قصّة ترجع بنا إلى العصر الذهبي للحضارة الإسلامية حين تفوّقت على باقي الحضارات، قصّة تلقي الضوء على دعم الطلّاب وتشجيعهم وتوفير الفرص لهم مما يعينهم على الإنجاز والإبداع.

قصة مُميَّزة في محتواها وفي رسوماتها الجميلة الجذابة التي تمكّنت أن تنقلنا ببراعة إلى ذلك المكان في مدينة قرطبة في ذلك الزمان.





صَدِيقِي

بقلم: د. شاكر صبري (مصر)

رسوم: لينة محمد أحمد النور (السودان)

صَديقي مَنْ يُذكِّرُني — بنـورِ اللهِ يغمُرنـي

وبالإحْسانِ لازَمني — وبالإخْلاصِ عَطَّرَني

صَديقي ظلّ كَشقيقي — يَخافُ عليَّ منْ ضيقِ

ويدْعو لِي بِتَوْفيق — وإنْ قَصَّرْتُ يعـذُرْني

وإنْ أخطأتُ عاتَبني — وبالتَوْضيحِ أَدَّبَنِــي

ودَوْمًا كانَ يَنْصُرُني — بِكُلِّ الخَيْرِ يَذْكُرُنِــي

صَديقي منْ يُواسيني — وفي الَأزَماتِ يَحْميني

وفي العَثَراتِ يَكْفيني — ويُكْمِلُ ناقِصَ الدِّيـنِ

وبالصَّلَواتِ يَأْمُرُن — وبالمِسْكينِ يُشْعِرُني

ودَوْمًا كانَ يَسْتُرُني — وإن كُسِّرْتُ يَجْبُرني

صَديقي منْ يُذَكِّرُني — بِنورِ الحُبِّ يَغْمُرني





كلنا نحب قمر

سيناريو: حسن مصطفى محمد حسن (مصر)
رسوم: مريم قره دامور (سورية)














ما هي أحلامك يا قمر؟
ماذا تكرهين؟
ما هي أكثر الأشياء التي تؤلمك؟
لقد شارك عدد كبير من الطالبات في المسابقة!
عناوين القصص الفائزة في المسابقة.. من المركز الخامس إلى الثاني..
قمر طبيبة المستقبل.. قمر تحب زميلاتها.. أحلام قمر الجميلة.. وداعا لأحزان قمر..
أمّا القصّة الفائزة بالمركز الأوّل.. هي قصّة كلّنا نحبّ قمر
النهاية

اللغز

إعداد ورسوم: أماني جمال كرمدي (اليمن)

حُروفي مِن نورٍ وأَرْضي أَرْضُ الزَّعْتَرِ والزَّيْتُونِ، أَنَا مِعْراجُ الرَّسولِ إلى السَّماءِ، وقِبلَةُ الأَنْبِياءِ، أنَا دُرَّةُ الزَّمانِ، وحِكايَةُ الصُّمودِ فِي وَجْهِ العُدوَانِ، أَنَا الشامِخَةُ، عَن قِبْلَةِ المُسْلِمينَ مُدافِعَةٌ.

إِذَا عَرَفْتَ مَنْ أكونُ مِنَ الحُروفِ الضَّائِعَةِ بَيْنَ الكَلِمَاتِ فَادْعُ لِي بِقَلْبِك الحَنونِ فِي الصَّلَواتِ.







مُفَاجَأَةُ جَدَّتِي

بقلم: موسى إبراهيم أبو رياش (الأردن)

رسوم: بشرى منصوري (المغرب)

اعتدتُ أنْ أزورَ جدّتي كلّ صيف في إحدى قرى مدينةِ نابلس في فلسطين، أقضي هناك أسبوعين أو ثلاثة، أتمتّعُ بزيارةِ الأقارب، والتجوال في أراضي القريةِ الممتدّة، وبساتينها النّضرة، ومرتفعاتِها المتواضعة. أستنشق هواءَها النقيَّ العَطِر، وأتلذّذُ بثمارها الشهيّة، وأُشاركُ أقراني ألعابهم ونزهاتهم ومغامراتهم، وأزورَ معهم القرى القريبة التي تعانقُ قممَ الجبال أو تتشبّثُ بسفوحِها، أو تفترشُ سهلًا تحفّه الأودية.

الحدثُ الأهمّ في زيارتي صلاةُ الجُمعة في المسجدِ الأقصى برفقةِ جدّتي وبعضِ الأقارب، حيثُ نذهبُ في وقت مُبكّر، وأُمتّع ناظريّ بالمسجدِ الأقصى ومسجدِ قبّة الصّخرة وساحاتِ المسجدِ التّي تمتلئُ بالمصلِّين من جميع أنحاءِ فلسطين. وبعد الصلاة، نتجوّلُ في أسواقِ القدسِ القديمة، ونتناولُ غداءَنا هناكَ، ثمّ نعودُ إلى قريتِنا مرورًا بمدينةِ نابلس، الّتي تأسِرُني بجمالها وعراقتها، وشموخها.

تتعهدُني جدّتي بحبّها، وحنانِها، وبأطايبِ الطّعام، وخيراتِ الأرضِ المباركة. وفي المساء، تحدّثُني عن فلسطينَ وأجدادي الأبطالِ، وكفاحِ أهلِها ضدّ المحتلّ الغاصب، وتحكي حكاياتٍ

شعبيّة، تزيدُني شغفًا وحبًا لفلسطينَ وأهلِها، وأتمنى لو أقيمُ معها إلى الأبد، ولكنّ ظروفَ أسرتي لا تسمح، حيثُ يعملُ والدي في مدينةِ الزرقاءِ الأردنيّة.

ذاتَ صيفٍ، وقبل موعدِ زيارتي المعتاد لجدّتي، أُصِبْتُ بمرضٍ شديد، ألْزَمَني الفراش. لمْ أتألّم من شدةِ المرض، بقدرِ ما تألمتُ أنّي لن أستطيعَ زيارةَ جدّتي، فشعرتُ بحزنٍ شديدٍ، وغصّةٍ في قلبي، وكنتُ أحادِثُها كلّ يومٍ عبر برنامجِ (الماسنجر)، وأبثّها حبّي، وأشواقي، وأسفي أنّي لن أستطيعَ زيارتها.

بعد مرضي بأسبوع، وفي الموعدِ المعتاد لمحادثتِها، اتّصلتُ، فلم أتلقَّ أيّ رد، كررتُ الاتصالَ دونَ جدوى، حزنتُ كثيرًا، وانهمَرَتْ دموعي، وبينما كنتُ أحاولُ الاتصالَ للمرة العاشرة، سمعتُ صوتها على بابِ المنزلِ، أو كأنَّما خُيّل إليَّ، فهززتُ رأسي، ولكن صوتها ارتفعَ واقتربَ أكثر، وما لبثَ أن فُتح الباب، ودخلَتْ جدّتي فاتحة ذراعيها لتعانقني، فنهضْتُ من فراشي كأنّ ليس بي شيء، وارتميتُ في حضنها تنهمرُ دموعي فرحًا وسعادة.

جلستُ وإيّاها وأفرادَ أسرتي في غرفة الجلوسِ، تُحدّثُنا عن القرية وأهلها، وأنّها جاءتْ لرؤيتهِم وزيارتي خاصّة، بعد أنْ منعني المرضُ من زيارتِها، وأنّها أحضرتْ لنا من خيراتِ الأرضِ ما استطاعت حمله.

فرحتُ كثيراً عندما أخبرتنا جدتي أنّها ستمكثُ عندنا أسبوعَين، وأصررتُ عليها أن تنامَ معي في غرفتي، حتى تحدّثني وتحكي لي الحكاياتِ الجميلةِ الممتعة عن فلسطين. احتجّ إخوتي وأخواتي، فحسمتْ جدتي الخلاف بأنّها ستحكي للجميع في غرفةِ الجلوس، وستنامُ في غرفتي. فرحنا جميعًا بهذه القسمةِ العادلة، وانتظرنا المساءَ بشوقٍ ولهفة.





سبع بحور: بحر المانش

بقلم: د. نيللي كمال الأمير (مصر)

رسوم: أماني جمال كرمدي (اليمن)

واستطاع عبور المانش". كم مرّة سمعتم عن مثل هذا الإنجاز العظيم على يد أحدهم؟ تعالوا بنا أصدقائي نتعرّف على بحر المانش.

يعرف المانش أيضا بالقناة الإنجليزية، هو بحر أوروبي خالص يظهر على الخريطة كفرع ضيّق من المحيط الأطلنطي، يفصل بين دولتي بريطانيا وفرنسا.

يواجه السبّاحون أثناء العبور تحديّات كبرودة المياه، وقناديل البحر، وسفن الشحن المارّة بجانبهم، لذلك يعتبر عبور بحر المانش أكبر إنجازات السباحة في المياه المفتوحة على الإطلاق، حيث يتطلّب الأمر عبور نقطتين تزيد المسافة بينهما عن 30 كيلومترا، بل إن التيارات البحرية الشديدة تحوّل الطريق لرحلة مناورة تزيد طول السباق للغاية وربّما يضاعفه.

كان الإنجليزي ماثيو ويب أول من استطاع عبور المانش قبل أكثر من مائة وخمسين عاما (1875) بسباحة تخطّت 21 ساعة. أصدقائي هل تحلمون يوما بالانضمام لقائمة أعظم السبّاحين الذين عبروا المانش؟

بالطبع تستطيعون!، ففي مطلع أكتوبر 2023، تغلبت مجموعة من الفتيان بمثل أعماركم (بين 13 و15 عامًا) على كلّ الصّعوبات، وعبروا المانش في أقلّ من 10 ساعات.



مجسّم الطائرة

بقلم: رضوان الشريف (اليمن)

رسوم: شيماء جلال (مصر)

كُنت أمشي إلى المنزل بخطواتٍ مسرعة هاربًا من لسعاتِ الشّمس الحارة؛ الّتي كان ينضجُ لها جلدي! استوقفني حينها ولد صغير، كان يفترشُ الأرض تحتَ ظل أحد البيوت البسيطة، ملامحهُ الجادة، التي اغتسلت بالعرق، وهو يصلحُ شيئًا كان بيدهِ.

كانت هي نفسها تلك الملامح الّتي أعتدتُ أن أراها في وجوهِ طلّاب المخيم في ورش الرّسم، وصنع الوسيلة التعليمية!

انتابني الفضول؛ فجلست إلى جانبهِ، ثم سألته قاطعًا ذلكَ الانتباه الشّديد على ما كان بيدهِ:

- "ما هذا الذي تصنعه؟"

ابتسم الولد ببراءة، ورفع المجسّم الصغير قائلًا:

- "دبابة!"

وسرعان ما شرع يشرح لي أجزاء ذلك المجسّم. كان يتحدث عن شكله، وكيف تخرج القذائف من فوهتهِ، ينساب العرق قليلا على وجههِ، فيمسحهُ بظهر يده، ليكمل حديثهُ الذي فاحت منهُ رائحة البارود!





عبَست في وجههِ قليلًا؛ فمجسّم "الدبابة" لم يستهويني! مسحت على رأسه بيدي وقلت له:

- "لماذا تصنع شيئًا يقتلُ الإنسان!... اصنع شيئًا يحييه، يا صديقي الصّغير!"

أخفض بصره، وفرّت تلك الابتسامة من وجهه عندما لحظ أنني لم أبدِ إعجابًا بما صنع! قمتُ بسرعة، ونفضت ملابسي، وتركته يُكمل صنعته!

أكملت المشي إلى منزلي، ولكن هذه المرة كانت خُطواتي متثاقلة؛ فظلال المنازل، وهدوء الطريق، وشيئًا من نسمات لطيفة، ابتاعت لي تذكرة سفر لأصعد على قطار أفكاري مسافرًا إلى هاجسي الذي طالما تحاشيت الوقوف على ركامه! فجأة صوتٌ قريبٌ راح يناديني، يبدو أنّ أحدهم يريد أن يركب معي ليكون بطلاً لِقصة جديدة ستولد:

- " أستاذ... يا أستاذ!"

التفت يمنةً، فرأيت البطل الحقيقي: الطّفل نفسه الذي كنت معهُ منذ ثوانٍ:

صرخ مشحونًا بالعزيمة والتفاني:

"انظر! حوّلت الدبابة إلى طائرة تحمل المسافرين!"

رفع يده ليريني المجسّم وبدأ يحركها في الهواء مراقصًا بها الطائرة الجميلة والابتسامة لا تفارق وجهه الصغير!

ابتسمت بكلّ رضا، وشرعت أصفّق له بحرارة!

أجل يا صغيري... أجل! لنحلق معا فوق جدار الكآبة، بعيدا عن فوهة الدبابة لنرى جمال العالم من بين السّحاب.

المتاهة!

إعداد ورسوم: نور جمال
(مصر)



باب مسجدنا موصد، ارسم
الطريق الصحيح للوصول لوسيلة فتحه.

أحلام جودي



بقلم: رؤى مسعود جوني
(سوريا)
رسوم: يسر شريف محمد
(مصر)

تقضي جودي أغلب أوقاتِها ساهية، غالبا ما كانت تجلس بمفردها تحدّق باتجاه جدار أو ترنو نحو غيمة، ويثير اهتمامها ضوء شمس منعكس على حائط أو زجاج.

تعيش في عالم حيث الغيوم أحصنة بيضاء تتسابق، وفي يوم آخر تتحول هذه الغيوم، لخراف طائرة تقيم حفلا صاخبا تزعج جيرانها.

غالبًا ما تكون أصوات احتفال الخراف وسباق الجياد البيضاء، أعلى من صوت أمّها التي تناديها لمساعدتها في أعمال المنزل.

– جووودي ، يااا جودي... لماذا عليّ أن أنادي اسمك مئة مرة قبل أن تجيبي؟

تذهب جودي لتساعد أمّها بصدر رحب.

ولا تكاد تنتهي من العمل حتّى يخطفها مشهد من خارج النّافذة أو كتب مرتبة فوق بعضها بشكل معين.

وجاءت ليلة من اللّيالي غيرت كثيرا من مجرى حياة جودي...

فحين خلدت جودي لسريرها، غفت بسرعة تحت لحافها السّميك على صوت الرّيح الخافتة، وفجأةً!

استيقظت على صوت ما، إنّها الثانية صباحا، لا يمكن!

الشمس ساطعة وكأنّها الظهيرة.

قاطع تفكيرها صوت غريب: "تعالي معي".

كانت جنية صغيرة ملونة "أمسكي بيدي سآخذك لمكان جميل".

ما إن تلامست يداهما حتّى وجدت جودي نفسها في الخارج، إنّها أمام منزلها لكن والداها لم يكونا هناك، بيتها كان مختلفا، لونه أزرق، كذلك كانت الأشجار زرقاء يغطيها القليل من الثّلج.

لا، محال لسنا في الشّتاء!!، فجأة تحرّك ذلك الثلج وأخذ يطير في الهواء متّجها نحو جودي، هذا ليس ثلجا إنّها خراف، الخراف الطّائرة!
رغم أنْ لا شيء كان منطقيا، ولكنّه كان مألوفا بالنسبة لجودي.
أحسّت جودي بالعطش، رأت بحيرة من بعيد، وفي طريقها نحو البحيرة شاهدت نملة عملاقة تطارد فيلا صغيرا...
صغيرا !!، تقريبا بحجم جودي، لكن لم يكن هذا غريبا عليها أيضا، فطالما تخيلت هذه الأمور.
نملة عملاقة كانت تتجه نحوها، وبدون تفكير اتّجهت نحو البحيرة بسرعة وقفزت فيها هربا، كانت تعرف أنّ النمل يكره الماء، ابتعدت النملة وتركت جودي وحدها، الآن تستطيع أن تشرب، لكن أولا كانت تريد الخروج من البحيرة، لم تكد تتحرك حتّى شعرت بشيء يجذبها نحو القاع ...
أخذت تصرخ وتصرخ لكنّها تحت الماء، لم تستسلم كانت تطلب النجدة، لكن من سيستطيع نجدتها؟ ستغرق جودي مع دموعها وصراخها في البحيرة.
قاطع صراخها اليائس صوت الجنية وهي تقول: هذا هو عالمك يا جودي، وأعطتها ورقة بيضاء ثم مضت دون أن تساعدها.
كان الوقت ينفد، وجودي تحت الماء، إلا ان اليأس كان عدوها الأخطر... تك.. تك أحست بأنها تسمع صوت الثواني وهي تمضي.
صاحت بصوت عالي: عرفت ماذا سأفعل... لقد عرف... وفجأة استيقظت وكأن شيئا لم يكن...
وبعد أن هدأت أنفاسها توجهت نحو طاولتها ولمست الأوراق الموضوعة على الطاولة، ثم أمسكت قلما وهي تخاطب نفسها:" سأنقل أحلامي وأفكار عالمي الجميل لجميع البشر عبر هذه الأوراق".





قراءة في رواية للناشئة "آنسة زهرة الخبيزة"

تأليف: غادة أبو حشمة - إصدار دار شأن للنشر والتوزيع

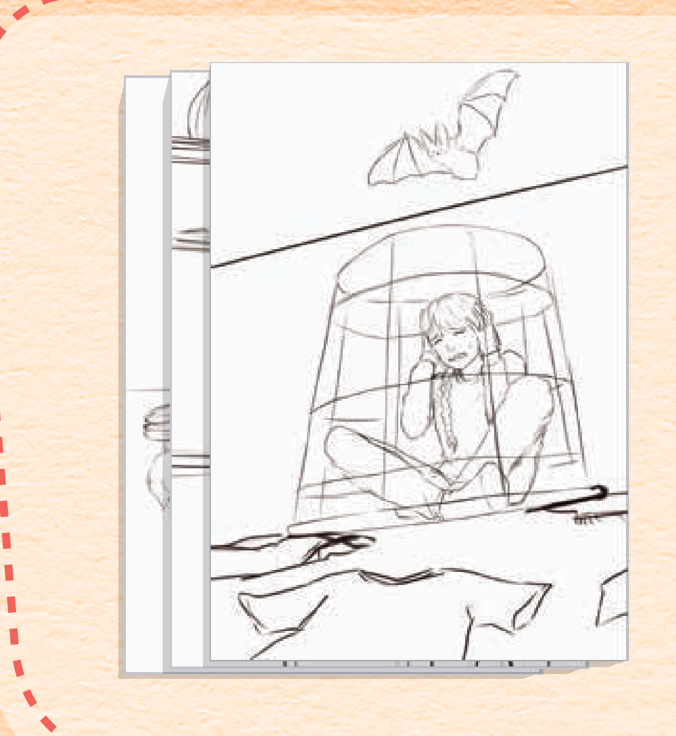
بقلم: الزهرة جاب الله (الجزائر)

تواصل الكاتبة "غادة أبو حشمة" كتابتها للناشئة في مؤلف جديد لها، للنهوض بهذا الأدب الرفيع، الذي لا نجد فيه إلا قلّة من الكتاب يخوضون غمار المغامرة ويكتبونه، ولأنّ الكاتبة بطبيعتها مغامِرة أحبّت كثيرا تحدّي كتابة هذا النوع من الأدب؛ وبدون مجاملة وبكل أمانة أجد الكاتبة قد قفزت قفزة كبيرة فيه، فأبدعت بأسلوبها الشيّق والسلس والمرنٍ والذكيّ في نفس الوقت، وهو يناسب جدّا الفئة التي تكتب لها؛ فشرّحت به نفسيتها وغاصت في مكنونها لتعطي بذلك صورة واضحة عن عمق دواخل هذه الفئة العمرية الجميلة التي قد لا نفهمها في أغلب الأحيان.

وعندما نقرأ لها لا نشعر إلا بتلك المراهقة التي تعاني التساؤل والحيرة وكثرة الأخطاء مثل كل فتاة وفتى في تلك السنّ، لذا نجد رواية "آنسة زهرة الخبيزة" امتدادا لرواياتها السابقة "عطر قلم" و"فلاح الراعي" تتلاحق بداخلها المشاعر والصراع في التكوين النفسي.

هي رواية تزيّن مكتباتنا بغلاف جذاب زاهي الألوان. تجلس فتاة وسط زهور الخبيزة تتأمل الأفق الجميل...





قريناتها ذات الجنسيات المختلفة، وبطريقة ذكيّة تمرّر الكاتبة الحالة والتأثير والثقافة التي يتكون بها الشخص صاحب الجنسيات المختلفة. لكن سلمى لم تنعم باللابتوب وحدها بل أصبح أخوها ينافسها باللعب به ليبدأ الشجار اليومي حول من يستعمله، ثم يحدث شقاق وقطيعة بينهما لأجل اللعب به فقط. وفي غرقها بالتجوال داخله تكتشف سلمى لعبة

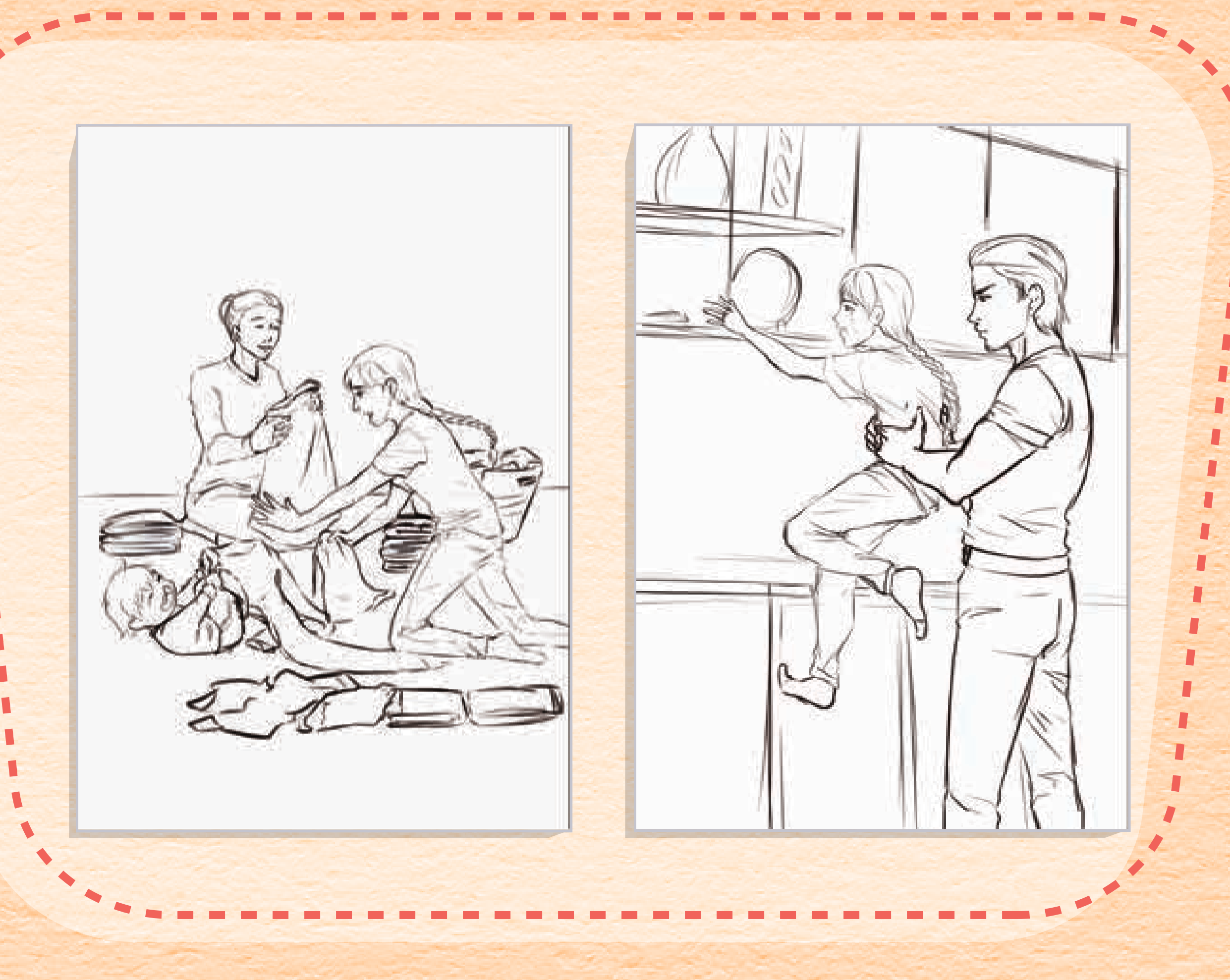
فكانت "سلمى" وهي بطلة روايتها فتاة نجحت في دراستها تعاني ملل العطلة وتنتظر هدية من والدها "لوحة إلكترونية لابتوب" التي وعدها بها لتقتل بها ساعات الملل الطويلة. وككل فتاة تساعد والدتها أحيانا وتتمرّد في كثير من المرات، وتعاند أخاها وتنافسه كأنهما توأم، وكثيرا ما تصبح الأمّ الثانية لأخيها الأصغر الذي يعبث بأغراض المنزل كلّما غفلوا عنه، وبعض من الوقت عند بيت الجيران مع صديقتيها تلعب معهما ألعاب البنات الجميلة.

وها قد وفى والدها بالوعد وأحضر لها الهدية التي اكتشفتها داخل غرفتها كمفاجأة لها، لتبدأ بالاتّصالات مع

تنسيق الحدائق، وتختار مرغمة اسم آنسة زهرة الخبيزة لأنه لم يعجبها فالجميع لديهم أسماء زهور جميلة حسب ما رأت، وتتشعّب المغامرة داخل هذا التطبيق المثير والذي يجمع الكثير من بنات العالم... وتجد فتاة افتراضية تساعدها على زرع وتنسيق حديقتها وتصبح صديقتها المخلصة، وتنسى الحياة العائلية وصديقتيها وأخاها الصبيّ المشاغب، ومساعدة أمها وتهمل القراءة وغرفتها؛ حتى في يوم دخل خفّاش لغرفتها وأرعبها لكن حثتها قريبتها بالاحتفاظ به، ويحدث لها الكثير من المغامرات تنتهي بإهمال أخيها الصغير وهي منشغلة باللوح فيتسلّل نحو الحمّام ويشرب

ماءا ملوّثا، فيمرض وينتهي به الأمر في المستشفى. هنا تستفيق سلمى لكل التغيّرات التي حدثت لها في حياتها بسبب إدمانها مواقع التواصل الاجتماعي، وتعود لمساعدة والدتها وزيارة صديقتيها. وبطريقة ذكية دوّرت الأحداث بسلاسة لتختم فصول روايتها بعودة الفتاة سلمى مع صديقاتها للواقع الجميل، وتعتني بأزهار حديقة المنزل التي أهملت سقيها والاعتناء بها وراحت تعتني بحديقة وهمية صامتة لا يوجد فيها غير جمال كاذب..

ترفع الرواية للمقام الجيّد لما فيها من أسلوب جميل سلس وممتع، وحوار متناغم بين الشخصيات جميعها والأهمّ من ذلك وجود موضوع للرواية يحاكي العصر والذي بنيت عليه كل الأحداث التي أصبحنا نتخبّط فيها وجعلت إمكانية معالجتها في آخر الفصل.





سنشدّ عضدك بأخيك

بقلم: نسرين سالم (فلسطين)

قال الله تعالى: {قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ...(35)} سورة القصص. أخوك عضد تعتمد عليه، أخوك سند تستند عليه. أدرك سيدنا موسى عليه السلام قيمة الأخ فدعا الله تعالى: {وَٱجْعَل لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي (29) هَارُونَ أَخِي (30) ٱشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (31)} سورة طه

أخوكَ يشدّ ظهرك ويقويك، أليس كذلك؟

إن لم يكن كذلك فما عليك إلّا أن تدعو الله أن يصير كذلك. كما دعا سيّدنا موسى عليه السّلام، ثمّ عليكَ أن تكون لأخيك كما تريد أن يكون لك.

أتعلم ما سرّ الرابطة الأخوية بين موسى وهارون عليهما السلام؟





يكمن سِرُّ قوة هذه الرابطة الأخوية أنّها مُدَعَّمة بالاشتراك في الأعمال الصّالحة؛ الاشتراك في طاعة الله، والاشتراك في الدّعوة إلى الله. يظهر هذا جليّا في دعاء سيدنا موسى عليه السلام حيث تابع دعاءه قائلاً: {وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (32) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (33) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (34) إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا (35) } سورة طه

يتطلب الحصول على رابطة أخوية قويّة أن يكون الإخوة عونا لبعضهم البعض على الطاعات؛ كأن يسارعوا الخطى إلى المساجد لأداء الصلوات معًا، كأن يحفظوا القرآن معًا، ويتدارسوه معًا، ويذكرون الله

ويسبحونه معًا، ويبلغون الدعوة معًا. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر معًا، وهذا بالضبط ما يجعل هذه الأمة خير الأمم. قال الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَاسِقُونَ (110)} سورة آل عمران

تَفَكَّر فيما قد يتضمّنه قول سيدنا موسى {إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا} سورة طه، الله بصير بأحوالنا، الله بصير بأعمالنا بالسّرّ والعلن. الله بصير بتعاوننا على أعمال الخير والبِرِّ





والصّلاح، والله بصير بابتعادنا عن أعمال الإثم والظلم والاعتداء على الآخرين. قال الله تعالى: {وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ (2)} سورة المائدة، دعا سيّدنا موسى الله أن يَشُدَّ أزره بأخيه هارون، وطلب منه أن يشركهما بالطّاعات، وتبليغ الدّعوة، كما ذكر أنّ الله بصير بهما في السرّ والعلن، فاستجاب الله دُعاءه فقال: {قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ (36)} سورة طه

هناك ميزة أخرى لها دورٌ كبيرٌ في زيادة قوة الرابطة الأخوية بين موسى وهارون عليهما السلام، ألا وهي

الاعتراف بفضل الآخر وميزاته بدون أي شعور بالحسد، بل إن تَمَيُّز الأخ نافع له ولأخيه. قال الله تعالى على لسان سيّدنا موسى: {وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ (34)} سورة القصص

لم يشعر سيّدنا موسى أنّ اعترافه بتفوّق أخيه عليه بفصاحة اللّسان يقلّل من قدره، بل إنّه رأى أنّ تفوق أخيه عليه نافعٌ وداعمٌ لقضيّته، فدعا الله أن يرسل أخاه معه فاستجاب الله له. قال الله تعالى:

{فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ





ٱلْعَالَمِينَ (16)} سورة الشعراء، وفي نفس الوقت لم يمنعه هذا أن يدعو الله أن يعطيه ما يحتاج ويتمنّى. قال الله تعالى: {قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (27) يَفْقَهُواْ قَوْلِي (28)} سورة طه، وهكذا وجدنا أنّ قوّة الرّابطة الأخويّة بين موسى وهارون عليهما السلام مُدَعّمة بالاشتراك بالأعمال الصّالحة، والدّعوة إلى الله، والحرص على رضاه في السّر والعلن، وصبّ الخير للآخر. قال الرّسول صلّى الله عليه وسلّم: "لا يؤمن أحدكم حتّى يُحِبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه".

كُنْ قَوِيًّا

بقلم: ريهام السعيد (مصر)

ينام هاني قرير العين في سريره، بعد عشاء ساخن لذيذ، دفّأه، وتأكدت الأم من إقفال النوافذ جيدا كي لا تصيبه لفحة هواء بارد تمرضه، اشتكى لها أن الفراش الوثير، تنقصه وسادة إضافية، كي يحلم أحلاما أكثر سعادة، وهنا وعدت الأم بشرائها في أقرب وقت، فكل ما تتمناه، أن يكون صغيرها سعيدا.

في جميع الأوقات الطّعام الذي يطلبه موجود، وكل ما يتمناه من شراب وعصائر. مع هذا يتذمر لو تأخّر أبواه في شراء آخر صيحة موضا من الأحذية والملابس رغم أن ما عنده يكفيه ويكفي ثلاثة غيره، ومنها ما ضاق عليه





قبل أن يرتديه لأنه نسيه بالفعل، وزاد هو طولا ووزنا، يسعيان لتوفير ما يطلبه، مع ذلك يراهما مقصرين.

ظلّ هذا الحال لفترة طويلة، ينظر فيها لمن يظنهم أفضل منه ماديا، يتمنى لو يصبح مثلهم، حتى أتى يوم وصله -كما وصل الجميع- أخبار الحرب، رأى ما تعانيه غزّه، رأى البيوت تتهدم فوق رؤوس الأطفال والكبار، لا مأوى، لا سقف يحمي، لا حوائط تجير من البرد، النافذة مغلقة أم لا، لا يهم فلقد سقطت عن الحوائط، رأى هاني ملابسهم التي لا تحمل سوى طبعات الثرى، كما هو حال وجوههم، رآهم يتمنون الماء والطعام، الذي يملكه بكثرة، رآهم يتمنون الدفء ولو بغطاء



في الشارع. نظر لفراشه الدافئ امامه، هنا - ومع كل ما رآه - صغرت في عينه طلباته واستحقر تفاهة تفكيره، فحمد الله على نعمه.

حين تأتي الأزمات، نتفاجأ، فلا نعلم كيف نتعامل، تتخبّط القرارات، نخشى على أنفسنا وأولادنا، وإن كان هذا حالنا، فما بالك بأولادنا؟... وهنا يبرز دورنا الذي لم نقم به، اعتقدنا أن واجبنا نحو أولادنا أن ندلّلهم، ونسينا أن نعوّدهم ونمرّنهم على جميع الحالات، حتّى لو كانت بسيطة، اليوم معي، غدا قد لا أقدر على توفير الاحتياجات جميعها، وقد تمر العائلة بضائقة مادية، وهنا يرفض الطفل وبعنف ذلك الوضع الذي لا يناسبه ولم يتعود عليه، نسينا أن من أساسيات التربية عدم توفير جميع الاحتياجات، وعدم تلبية جميع الرغبات، ليتعود الطفل أن يكون عضوا أساسيا عليه تحمل المسؤولية، ويا ليتنا نتذكر أننا نعدّ رجالا ونساء للمستقبل. الرجال حين يتعلّمون المسؤوليّة يكونون أقوياء، أمام رغباتهم، ومشاعرهم، ومشاكلهم، والنساء حين تتعلّمنَ المسؤوليّة تكنّ قويات أمام المصائب، والتّحديات، مرنات يطوّعن الظروف ولا ينكسرن، وهذا ما نراه بحق في أعين أطفال غزة، فهم قبل الأمهات والآباء، لا يخشون ضربات الصّواريخ، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء تدفّئهم الأجساد المتقاربة، تدفّئهم المبادئ واليقين بأن غزة وكلّ فلسطين ستعود لتكون لهم وحدهم ذات يوم، هنا تبرز التربية على قوة اليقين، وقوة الثبات ولو فارقت الأجسام الحياة.





افتِتَاح المَعرَض الرَابع لكِتَاب الطفل بِاللاذِقِيَّة

بقلم: نسرين النور (البحرين)

بأكثر من خمسة آلاف عنوان افتتحت جمعية مكتبة الأطفال العمومية باللاذقية اليوم فعاليات المعرض الرابع لكتاب الطفل 2023، والذي يترافق بمجموعة متميزة من الأنشطة الثقافية والفنية والعديد من المحاضرات والورشات الأدبية الخاصة بالطفل.

المعرض الذي تقيمه الجمعية برعاية وزارة الثقافة، وبالتعاون مع مديريتي الثقافة والشؤون الاجتماعية والعمل في اللاذقية تشارك به الهيئة العامة السورية للكتاب بمجموعة من الإصدارات المتنوعة والحديثة وبحسومات تصل إلى خمسين بالمائة، إلى جانب العديد من دور النشر والمكتبات في سورية وبمشاركة عربية لأهم دور النشر من العراق ولبنان، وحضور مميّز للمركز الثقافي الإيراني.





وبينت فاطمة شحرور المدير التنفيذي للجمعية في تصريح أن المعرض المتخصص بالإصدارات الخاصة بالطفل والذي أطلقته الجمعية عام 2018 يهدف إلى تعزيز حضور الكتاب في متناول الطفل كمصدر أساسي وموثوق للحصول على المعلومة والمتعة والفائدة والمساهمة في تنمية خيال الطفل وإبداعه، بعيداً عن سطوة الأجهزة الإلكترونية.

وأشارت شحرور إلى أهمية هذه الدورة التي جاءت بأكثر من خمسة آلاف عنوان، وبمشاركة عربية لأهمّ دور النشر في لبنان من خلال دار الحدائق ودار البنان ودار رمانة، ومشاركة واسعة لدور النشر في العراق كدار البراق ودار جمعية معا لحماية الإنسان والبيئة ومركز تنمية الإبداع الدولي، مع مشاركة واسعة للمركز الثقافي الإيراني باللاذقية، لافتة إلى أن المعرض سيشهد محاضرات وتوقيع إصدارات لأدباء عرب من لبنان والعراق، منهم الأديبة أمل ناصر والأديب والشاعر جليل خزعل.

من جهته أشار مجد صارم مدير ثقافة اللاذقية إلى أهمية المعرض في تنمية ثقافة اقتناء الكتاب والتشجيع على القراءة، في ظل الابتعاد عن الكتاب بما يسهم في غرسها عند أطفالنا الذين يشكّلون العماد الأساسي لبناء مستقبلنا، منوها بتضمين المعرض العديد من الأنشطة الثقافية والفنية كمسرح خيال الظل والحكواتي والمسابقات الأدبية والفكرية على مدى أسبوع متكامل وبتوقيت يناسب العائلة.



بَرِيدُ غَيمَة: مُشارَكاتُ الأَصدِقاء



أحمد اليسوف

اللاذقية - سورية - مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



الوليد مصرية - 6 سنوات

سورية



محمود محمود - 6 سنوات

اللاذقية - سورية - مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



جلنار صبوح - 9 سنوات

سورية



بيرلا بلول

اللاذقية - سورية - مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال



فرح قبرصلي

اللاذقية - سورية - مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال

بَرِيدُ غَيمَة: مُشَارَكَات الأَصدِقَاء







كريم محمد سامر الكلسلي - 16 سنة

سوريا - دمشق


10
غيمة
مجلة فصلية للأطفال واليافعين
انتظرونا في العدد
الحادي عشر من مجلة غيمة ..
نتطلع لمشاركاتكم وتعليقاتكم!
كيدزوون
العدد 10
مجلة غيمة الفصلية للأطفال واليافعين
كانون الأول/ديسمبر - 2023